

تقرير لـ «الأمناء» يبحث خطورة الوضع بشبوة ودلالات الهجمات الإرهابية الأخيرة.. إرهاب تحت غطاء السلطة



«الأمناء» تقرير خاص:

بالتزامن مع عودة العمليات الأمريكية لمكافحة الإرهاب باليمن - وتحديدًا أمس الأول الاثنين، باستهداف طائرة درونز عناصر إرهابية في شبوة بمحيط معسكر إخواني، وتحليق طيران في شبوة وأطراف أبين بمناطق سيطرة الشرعية اليمنية، التي يسيطر عليها حزب الإصلاح الإخواني - أطلق سياسيون جنوبيون هاشتاج حمل وسم (معسكرات الإرهاب في شبوة). وهدف السياسيون من الهاشتاج كشف مساعي محافظ شبوة الإخواني بن عديو لتحويل المحافظة إلى قاعدة ارتكاز للإرهاب، بتنسيق ورعاية سلطة شبوة العسكرية والأمنية والإدارية الموالية للإخوان.

معسكرات إرهابية مدعومة من الإخوان
وقال المستشار الإعلامي للرئيس عيدروس الزبيدي، أستاذ قسم الإعلام في جامعة عدن د.صدام عبدالله: «المتجمع الدولي يراقب عن كثب تحركات الميليشيات الإخوانية الداعمة للإرهاب التي عاد نشاطها بقوة في أجزاء من شبوة بعد رحيل النخبة الشبوانية، وما تحرك يوم أمس (أمس الأول) لطائرات الدرونز الأمريكية واستهدافها بعض التحركات المشبوهة إلا دليل على أن كل معسكرات الإرهاب في شبوة مدعومة من الإخوان».

بدوره قال المتحدث الإعلامي للقوات المسلحة الجنوبية في محور أبين والمنطقة العسكرية الرابعة محمد النقيب: «حين سقطت زنجبار بيد القاعدة في 2011 قتل وجرح وشرذ عشرات الآلاف من المدنيين ودمر 1200 منزل، وقتها كان ثمة سرداب وتلفون الفرقة الأولى ما يجمع القاعدة بجيش الأحمر». مضيفًا: «اليوم تطورت المؤامرة في شبوة حد الجمع بين معسكر للقاعدة وآخر لجيش الإخوان في إطار سور واحد».

تاريخ بن عديو وحزب الإصلاح وعدد عضو الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي وضاح بن عطية، أبرز تطورات المشهد في شبوة وكيف أصبحت المحافظة، تحت قيادة سلطتها الإخوانية ممثلة بالمحافظ بن عديو، مصدرًا للإرهاب. وقال: «تاريخ بن عديو وحزب الإصلاح بشبوة: عودة ضرب الطيران الأمريكي إلى

سياسيون يكشفون تفاصيل مخطط إخواني خطير بشبوة

دلالات قصف الطيران الدولي لمحيط معسكر مرة التابع للإخوان

هل يهدف بن عديو تحويل شبوة إلى قاعدة للإرهاب؟

ما وراء تبني القاعدة استهداف مقر التحالف بعثق؟

هذا هو تاريخ بن عديو وحزب الإصلاح

د. صدام: كل معسكرات الإرهاب بشبوة مدعومة من الإخوان

إصابات، وهي العملية التي تبنتها القاعدة حسب ما أورد الموقع الأمريكي.

ما وراء تبني القاعدة للهجوم؟
وربط عسكريون وسياسيون بين تبني تنظيم القاعدة وتوعد القيادي اليمني المتشدد الموالي لإخوان اليمن، عادل الحسني، باستهداف القوات الإماراتية في لحاف. واعتبروا ذلك تأكيد على التخاذل بين الإخوان وتنظيم القاعدة، تحت مظلة الشرعية اليمنية. وفي هذا الصدد، قال المتحدث الإعلامي للمنطقة العسكرية الرابعة محمد النقيب: «يثبت المدعو عادل الحسني في كل مرة أنه المعبر المعتمد عن توجهات وأجندات قيادة السلطة المحلية بشبوة ومليشياتها الإخوانية والناطق الرسمي لتنظيم القاعدة الإرهابي، تحت مظلة (الشرعية) وبرعاية قطرية - تركية حاز على سبق الانفراد بشهرة المتحدث باسم الإرهاب».

بدوره قال الكاتب السياسي صالح أبو عودل: «عادل مفاجئة، أو (عادل الحسني)، توعد قبل أيام باستهداف القوات الإماراتية العاملة ضمن التحالف العربي في لحاف، وهو ما تم قبل أيام يعلن مسؤوليته عن الهجوم (من يا ترى يمول ويوجه التنظيم المتطرف).. أما مفاجئة فهو متحدث ليس إلا».

وأبين ومأرب وكل المناطق التي تسيطر عليها الحكومة اليمنية؟». وأضاف: «الحكومة اليمنية توفر المخابر المثالي للإرهابيين وعلى الدول التي تكافح الإرهاب التعامل بحزم مع الإرهاب وداعميه».

تبني تنظيم القاعدة لاستهداف
في سياق متصل، أعلنت جماعة أنصار الشريعة، أحد أفرع تنظيم القاعدة الإرهابية، أمس الأول الثلاثاء، تبنيها لاستهداف مقر قوات التحالف العربي في لحاف بشبوة، وهو التبني الذي يكشف عن تخاذل مع الإخوان تحت مظلة الشرعية اليمنية. وحسب موقع (زايت) الأميركي، والذي ترجمه موقع سو٢4، فقد تبني تنظيم القاعدة الهجوم على مقر القوات الإماراتية العاملة ضمن قوات التحالف العربي في شبوة. وفي ساعة متأخرة من مساء الأحد الماضي، سقطت ثلاثة قذائف في منشأة بلحاف النفطية بشبوة، وبالقرب من مطارها، وهي المنطقة التي تتواجد فيها قوات إماراتية عاملة ضمن قوات التحالف العربي وجنود من النخبة الشبوانية، وتقوم بعمليات حمايتها وتأمينها منذ سنوات. وأفادت مصادر محلية - حينها - أن الاستهداف كان لمقر التحالف العربي في المنشأة، ولم ترد معلومات عن أي

«بعد قصف العناصر الإرهابية في شبوة بات واضح الآن للجميع من يدعم الإرهاب ومن يوفر المعسكرات والدعم للإرهاب وعناصره، في شبوة اختفت سابقاً كل العناصر الإرهابية بفضل النخبة الشبوانية وعندما عاد الإخوان عادت تلك العناصر بقوة، يجب تخلص شبوة من الإخوان».

وأضاف صبيح: «أينما حلت الشرعية نجد الإخوان وبعدها نجد العناصر الإرهابية شبوة والمهرة ووادي حضرموت خير دليل على ذلك. تطبيق اتفاق الرياض والشق العسكري مهم جداً لأن بعد التنفيذ يبدأ المجلس الانتقالي الجنوبي في فرض السيطرة على تلك المناطق وتطهيرها من العناصر الإرهابية».

من جانبه قال مدير تحرير صحيفة (4 مايو) الصحفي علاء عادل حنش: «قصف الطيران الدولي أمس (أمس الأول) لعناصر إرهابية في محيط معسكر مرة التابع لمليشيا الإخوان بشبوة دليل دامغ على تورط الإخوان بنشر الإرهاب في الجنوب بغية خلط الأوراق، وتصوير الجنوب على أنه وكر للإرهاب، لذا يجب تطهير باقي محافظات الجنوب بأسرع وقت ممكن». وتساءل الكاتب السياسي عادل المدوري: «كيف يمكن للإرهابيين المبحوث عنهم عالمياً أن يعيشوا في مأمن داخل معسكرات شبوة وحضرموت

شبوة. العالم كله يتحدث عن عودة الإرهاب إلى شبوة. الاغتيالات في شبوة شبه يومية. ظهور قيادات إرهابية تتجول في شوارع شبوة. فتح ميناء قنأ لإدخال الدواش. فتح شبوة الاستخبارات التركية». وفيما يخص نشاط سلطة شبوة قال بن عطية: «من أعمال سلطات شبوة الإخوانية: تسليم مصفحات سعودية لعناصر إرهابية. تنسيق مع استخبارات تركية لتهريب الدواش من سوريا عبر ميناء قنأ. تسهيل تحرك الإرهابيين وتسليمهم المعسكرات. تهريب الوقود للحوثيين. محاربة القبائل التي قاومت الحوثي والإرهاب».

وضع بن عطية عدة استفسارات، حول معسكرات الإخوان وارتباطها بالإرهاب، وقال: «لماذا جيش الشرعية في شبوة ومأرب ووادي حضرموت يحتضن عناصر الإرهاب؟ ولماذا الطيران الأمريكي يضرب تلك المعسكرات؟ ولماذا تتم الاغتيالات بالقرب من معسكرات جيش الشرعية؟ ولماذا كل الاغتيالات تستهدف خصوم الإصلاح؟.. أسئلة لا تحتاج إلى جواب لأن الجواب في بطنها». وقال الصحفي أمجد يسلم صبيح: